أثر استراتيجية النمذجة المعرفية في تحصيل طلاب الصف الحادي عشر الادبي لمادة التاريخ

نسرين تحسين مراد
جامعة دهوك/ كلية التربية الاساسية

أ. م. د. أحلام محمد طاهر
جامعة دهوك/ كلية التربية الاساسية

البريد الإلكتروني Email : ahlam.saleem@uod.ac

الكلمات المفتاحية: النمذجة المعرفية، التحصيل، الحادي عشر الادبي.

كيفية اقتباس البحث

مراد، نسرين تحسين ، أحلام محمد طاهر ، أثر استراتيجية النمذجة المعرفية في تحصيل طلاب الصف الحادي عشر الادبي لمادة التاريخ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٩ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Impact of the Cognitive Modeling Strategy on the Academic Achievement of Eleventh-Grade Literary Students in History

Nasreen Tahseen Murad
University of Duhok / College of Basic Education

Dr. Ahlam Mohammed Taher
University of Duhok / College of Basic Education

Keywords : Cognitive modeling, academic achievement, eleventh-grade literary.

How To Cite This Article
Murad, Nasreen Tahseen , Ahlam Mohammed Taher , The Impact of the Cognitive Modeling Strategy on the Academic Achievement of Eleventh-Grade Literary Students in History,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2026,Volume:16,Issue 9.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The present research aimed to identify the impact of using the cognitive modeling strategy on academic achievement in history and the development of mental habits among eleventh-grade literary students. The research population consisted of male daytime eleventh-grade literary students in the center of Duhok Governorate for the academic year 2024-2025. The research sample included (54) students from two classes, randomly selected from among six classes in (Raparin) School. Class (A), with (29) students, represented the experimental group, while Class (C), with (25) students, represented the control group.

The two researchers ensured equivalence between the two groups in several variables and prepared (28) lesson plans-(14) based on the cognitive modeling strategy and (14) following the conventional teaching method. They also developed an academic achievement test consisting of (28) multiple-choice items to measure (remembering, understanding,

applying, and analyzing) levels according to Bloom's cognitive domain taxonomy. The test's validity and reliability were verified, with a reliability coefficient of (0.82) using the (Kuder-Richardson-20 (K.R-20)) formula.

The experiment began on (2/2/2025) and continued until (4/5/2025), with three sessions per week for each group. The first researcher herself taught both the experimental and control groups. After completing the experiment, applying the instruments, and conducting statistical data analysis using the (t-test), the results revealed the following:

−A statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the two groups in academic achievement, favoring the experimental group.

In light of the findings, the researchers concluded several outcomes confirming the effectiveness of the cognitive modeling strategy in enhancing achievement and mental habits. They provided recommendations and proposed suggestions for future researchers to further explore the anticipated benefits of this study.

ملخص البحث

هدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استخدام استراتيجية النمذجة المعرفية على التحصيل الدراسي في مادة التأريخ وتنمية العادات العقل عند طلبة الصف الحادي عشر الادبي، وتحدد مجتمع البحث من طلاب الصف الحادي عشر الاعدادي (الادبي) النهارية للذكور في مركز محافظة دهوك للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ، واشتملت عينة البحث من (٥٤) طالباً من شعبتين أختيرتا عشوائياً من بين ست شعب في مدرسة (رابرين) قصدياً، حيث مثلت شعبة (أ) البالغ عدد طلابها (٢٩) طالباً المجموعة التجريبية، و مثلت شعبة (ج) البالغ عدد طلابها (٢٥) طالباً المجموعة الضابطة. وقد أجرت الباحثتان التكافؤ بين أفراد المجموعتين في عدة متغيرات، وأعدا (٢٨) خطة تدريسية بواقع (١٤) خطط بحسب استراتيجية النمذجة المعرفية، و(١٤) أخرى بحسب الطريقة الاعتيادية المتبعة. كما أعدتا الباحثتان اختبار التحصيل الدراسي واشتمل على (٢٨) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لقياس المستويات (التذكر، الفهم، التطبيق، تحليل) من تصنيف بلوم للمجال المعرفي، وتم التحقق من صدقه وثباته الذي بلغ (٠.٨٢) بحسب معادلة (كودر- ريتشادسون ٢٠ .K. R)، وبدأت التجربة بتأريخ (٢٠٢٥/٢/٢)، واستمرت لغاية (٢٠٢٥/٥/٤)، وبواقع ثلاث حصص في الأسبوع لكل مجموعة، وقامت الباحثة الاولى نفسها بالتدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة. وبعد الانتهاء من التجربة، وتطبيق الأداتين، وإجراء التحليل الإحصائي مع البيانات باستخدام الاختبار التائي (t. test)، أظهرت النتيجة، مايلي:

-وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة ولصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء النتائج توصلت الباحثتان الى عدة استنتاجات تؤكد فاعلية استخدام استراتيجية النمذجة المعرفية في التحصيل والعادات العقل، وقدمتا توصيات عدة، وتم التوصل الى عدة مقترحات لاستكمال الفوائد المتوخاة من البحث الحالي لباحثين اخرين مستقبلاً.

-مشكلة البحث:

مما تقدم شخصت الباحثتان ان التوصيات الحديثة للتربية تركز على الاهتمام بالمتعلم وجعله مركزا للعملية التعليمية في ظل المتغيرات العلمية ومرافقتها من تغيرات اجتماعية والذي انعكس إيجابيا على عمليتي التعليم وبفضله ظهرت الاستراتيجيات الحديثة التي تناولت شخصية الفرد والمتعلم المتكاملة في الجواب المعرفية والمهارية والوجدانية.

وبنظرة موضوعية للباحثتين لواقع التدريس قامت الباحثة الاولى بزيارات عديدة للمدارس الاعدادية في مركز محافظة دهوك والتقت بعدد من زملائها وزميلاتها مدرسي ومدرسات مادة التاريخ والمشرفين التربويين وذلك للتعرف على الطرائق التدريسية المتبعة في تدريس مادة التاريخ والمشكلات التي يواجهونها مع طلبتهم وبحكم خبرتها بالتدريس لم تجد في معظم المدارس الإعدادية الا الطريقة التقليدية التي يتبعها المدرسون في تدريسهم وعند الاستفسار منهم عن سبب اعراضهم عن الطرائق واستراتيجيات التدريسية الأخرى ومنها استراتيجية النمذجة المعرفية ابدى الكثير منهم جهله بهذه الطريقة وخطواتها ومدى جدواها في تدريس التاريخ فضلا عن ان الطلبة غير فاعلين ومتفاعلين في الدرس كون الطرائق التدريسية تركز بشكل كبير على الجانب المعرفي وعلى حساب باقي الجوانب الأخرى المهارية والوجدانية والتي يحتاجها طالب المرحلة الإعدادية، من هنا انطلقت الباحثتان في البحث عن استراتيجية مناسبة ووقع اختيارها على استراتيجية النمذجة المعرفية لتساعد طلاب الصف الحادي عشر الادبي على التفاعل والفاعلية مع درس التاريخ وتوجيههم نحو استيعاب المادة بشكل وظيفي وبذلك ممكن تحديد مشكلة بحثهما بالسؤال الاتي:

ما أثر استخدام استراتيجية النمذجة المعرفية في تحصيل طلاب الصف الحادي عشر الادبي لمادة التاريخ.

أهمية البحث:

وتعد مناهج الاجتماعيات من اكثر الدراسات اهتماماً بعلاقات الانسان مع نفسه، ومع أخيه الإنسان في الماضي والحاضر، ومع المجتمع الذي يعيش فيه ومع البيئة المحيطة به، فالإنسان

بطبيعته الاجتماعية يحتاج إلى معرفة ما يدور حوله من أحداث ووقائع على المستويين المحلي والعالمي حتى يتمكن من مواجهه مناحي الحياة كافة، وان أكثر اهداف المواد الاجتماعية أهمية هي تربية المواطن، فتوفير المعرفة وتطوير القيم والمعتقدات والاهتمامات وإتاحة فرصة المشاركة الجماعية، واتخاذ القرارات وإصدار الأحكام القيمية وتطوير المهارات المعرفية والعلمية هي من الكفايات الأساس للمواطن الصالح (خضر، ٢٠٠٦: ٧٧)

في سياق متصل لمادة التاريخ مكانة أساسية بين العلوم الدراسية ومكانة بارزة بين المقررات الدراسية، مستمد تلك المكانة من طبيعته وأهميته للمجتمعات الإنسانية ودراسة الإحداث والقضايا والمشكلات التي تطرأ على هذه المجتمعات، ومتابعة التغيرات بالتحليل والتفسير للوقوف على أسبابها والنتائج المرتبة عليها. (الأمين،١٩٨٣: ١٦)

ومادة التأريخ واحدة من المواد الاجتماعية، التي اخذت جميع الأمم تعنى بها، فلم تعد أهمية هذه المادة في حياة الامم موضع شك، ولم تعد مكانتها في مناهج المدارس على اختلاف مراحلها الان موضع تساؤل؛ وذلك لأن دراسة مادة التاريخ تهتم بدراسة حركة الزمن، ورصد اتجاهات التطور والرقي.

(Jonnson and Jonnson, 1993: 7)

فضلا عن ذلك فلقد أضحى للتاريخ أهمية في حياة الأمم والشعوب، فزاد الإهتمام به بوصفه حقلاً معرفياً حيوياً ومستقلاً لما له من مكانة بين حقول المعرفة الأخرى، إذ أطلق على العصر الحديث عصر التاريخ، الذي هو سجل للخبرات البشرية ولنواحي النجاح والفشل التي أدركها الإنسان على مر العصور.

(Gross,١٩٧٨:٧٠)

ويعمل على ربط الماضي بالحاضر بهدف توضيحه، وربط الحاضر بالمستقبل لبيان اتجاهات التطور والتقدم وتوجيهها الوجهة الملائمة، ذلك أنه يهدف إلى جمع المعلومات عن الماضي وتحقيقها وتسجيلها وتفسيرها، وإبراز الترابط وتوضيح العلاقات السببية بينها، مما يلقي الأضواء على ما هو كائن في الحاضر من علاقات ومشكلات وسلوك وتفسير التطور الذي طرأ على حياة الأمم. (أبو سرحان، ٢٠٠٠: ٢٦)

وفي اتجاه اخر افرز الآداب التربوي العديد من الاستراتيجيات الجديدة التي ظهرت في العالم للتدريس الحديث. وتكمن أهمية تلك الاستراتيجيات لكونها تعد بمثابة العمود الفقري في اي موقف تعليمي؛ إذ يرتكز عليها المدرس في تحقيق النتاجات التعلمية المرغوبة فيها لدى الطلبة

في المراحل التعليمية المختلفة؛ لذلك كانت موضع اهتمام التربويين في جهودهم البحثية المختلفة، وقد أدى هذا الاهتمام بطرائق التدريس إلى القول: إن (المدرس الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة. (قطاوي، ٢٠٠٧: ١٣٩)

ومن أجل أن تكون استراتيجية التدريس فاعلة في تحقيق أهداف التعلم فهناك معايير عدة لاختيار الطريقة المناسبة، ومن هذه المعايير، مدى ارتباط الاستراتيجية بالأهداف التعليمية، وقدرتها على حث الطلاب على التفكير الجيد والوصول إلى نتائج، وارتباطها بحياة الطلاب الاجتماعية، مساعدة الطلاب على تفسير النتائج التي توصلوا اليها في الدراسة، ومساهمتها في الربط بين الجانبين النظري والعملي، وزيادة الدافعية الطلاب نحو التعلم، ومراعاة ميول الطلاب واستعداداتهم واتجاهاتهم (جابر واخرون، ٢٠٠٥: ١٥٥)

وتشكل استراتيجيات التدريس عنصراً مهماً في العملية التربوية لأنها تؤدي دوراً بارزاً في تحقيق الأهداف التعليمية، وهذا ما جعل الباحثة يسعى إلى توظيف إستراتيجية تدريسية حديثة يأمل ان تعين الطلاب على فهم أكثر لمادة التاريخ، وهي إستراتيجية النمذجة المعرفية. ويرى البعض أن استراتيجية النمذجة المعرفية استراتيجية قوية لأحداث وتوليد تغيرات دافعية مثل تدعيم الفاعلية الذاتية والاصرار على تحقيق الاهداف كما ان لها تأثيرات في الاداء، ونمذجة المعلم لا يعني مجرد تقليد المتعلم للمعلم او ملاحظته بل ان يتعلم كيف يفكر المعلم وهو يحل مشكلة ويعبر عما يقوم به بصوت عال ويوجه نفسه ويتساءل ويقول فعلا ما يفكر به وكيف ينظم ويخطط للعمل وكيف يراجع نفسه ويتأمل ويدير الوقت الذي يخصصه لأداء المهمة التعليمية التي يقوم بها. (الخفاجي، ٢٠١٩: ٢٨٦.٢٨٧)

وتعد هذه الاستراتيجية من أقوى استراتيجيات التعلم من حيث التأثير وتوثر على عدد كبير من الطلاب، فإن عبارة (فكر كما تراني أفكر) هي أقوى من عبارة اعمل ما أقوله، كما أن الطلاب يتعلمون كثيراً عن طريق التقليد، لذا كان من الأجدى أن يحرص المعلم أن يكون نموذجاً جيداً في تفكيره واتجاهاته لكي يكون قدوة لتلاميذه، وتوجيههم نحو مهارات التفكير السليم، والعمل على تنميتها، ومن ثم اكتساب الطلاب للاتجاهات الصحيحة التي توجه سلوكهم في مواقف الحياة مستقبلا. (طه والكيلاني، ٢٠١٧: ٦٧٧)

وأن استخدام استراتيجية النمذجة في التدريس يسهم في أشياء منها: تهذيب السلوك ومعالجته من خلال النماذج وتطبيقاتها مع القدوة، وعلاج للاضطرابات كالخجل وعيوب النطق، وكذلك تنمية المهارات الفنية والحركية والحرفية وإتاحة الفرصة للطلبة لممارسة هذه المهارات التي تتناسب وأغلب المواد الدراسية، ويمكن تطبيقها في جميع البيئات، وهي تعتمد بشكل كبير على التعلم

المتمركز حول المتعلم، تحفز وتدرب المتعلم على مهارات التفكير والإجابة عن التساؤلات وتساعد الطلبة على تنمية الوعي بالعمليات المعرفية التي يقومون بها. وإن من مميزات التدريس باستخدام استراتيجية النمذجة عنصر الإيجابية للطالب في الموقف التعليمي، حيث يتم إشراك المتعلم في عملية التعلم، كما يعتمد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات، وتكوين القيم والاتجاهات، وتنمية عمليات التفكير والقدرة على حل المشكلات والعمل الجماعي والتعاوني. (المطرفي، ٢٠١٩: ٩٣)

والنمذجة هي عملية تصميم نموذج لنظام حقيقي واجراء بعض الممارسات على ذلك النظام لغرض فهم شلوك النظام وتقويم جميع مراحله، وأن التعلم بالقدوة من أنجح استراتيجيات التعلم وأكثرها فاعلية ولاسيما عندما تقترن بإيضاحات يقدمها الأنموذج أو القدوة (المعلم) أثناء قيامه بالعمل ويتلخص دور المعلم الأنموذج في إبراز مهارات التفكير عن طريق إيضاح سلوكياته أثناء قيامه بحل المشكلات وتوضيح أسباب اختياره كل خطوة من خطوات الحل وكيفية تنفيذ كل عملية وفي الحالات التي لا يعرف فيها الإجابة أو لا يريد إعطائها مباشرة للمتعلمين يستطيع أن يقود المتعلمين في التخطيط للوصول إلى الإجابة ومن ثم تنفيذ الخطة إيضاح الأسباب والكيفية التي يتحقق بها الهدف ويتم ذلك من خلال ممارسة الاستجواب الذاتي ليعبر المتعلم لفظيا أو كتابيا عما يفكر فيه.

(الخفاجي، ٢٠١٩: ٢٨٧)

واسترتيجية النمذجة المعرفية طريقة فعالة في ديمومة التعليم والتعلم، وجعل المتعلمين قادرين على مواجهة الصعوبات أثناء التعلم، وتتيح للمتعلمين القيام بدور إيجابي من خلال المشاركة بالعملية التعليمية، للنمذجة أهمية في وجود علاقة إيجابية بين معرفة المتعلمين الطريقة تفكيرهم، وبما يستخدمونه من عمليات وقدرتهم على استخدامها.

(القحطاني، ٢٠٢٣: ٢٠١.٢٠٢)

تتمثل هذه الاستراتيجية بأنها احدى استراتيجيات ما وراء المعرفة اي ان يكون المعلم نفسه انموذجا او قدوة امام الطلبة اذ يختصر دوره في أظهار مهارات التفكير ما وراء المعرفية عن طريق أبراز سلوكياته خلال عمله بحل مشكلة او توضيح مفهوم ما مع ايضاح الاسباب وراء اختياره كل خطوة وكيفية تنفيذ كل مهارة.

(حمه، ٢٠٢١: ١٠١.١٠٢)

وترى الباحثة ان من نقاط اهمية هذه الإستراتيجية – إستراتيجية النمذجة المعرفية – هو أن يوضح المدرس للطالب كيف يفكر هو بنفسه فى حل المشكلات بدلا من مجرد إعطاء

الإجابات، وعندما يقارن الطلبة ما يدور في أذهانهم بما يدور في أذهان زملائهم، وتحديد الخطوات التي تساعدهم على اتخاذ قرار معين، تتم عملية التعليم.

وفي اتجاه اخر قد حظي موضوع عادات العقل على اهتمام العديد من الباحثين، تلعب عادات العقل دوراً حيوياً في نجاح الأفراد وتقدمهم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها لأن اداءاتهم في المهارات الاكاديمية والتعليمية والاختبارات والمواقف الحياتية هي نتاجات تفكيرهم وبموجبها يتحدد مدى نجاحهم وإخفاقهم، كما تؤدي عادات العقل دوراً بارزاً ومؤثراً لدى الافراد في أداء التكيفات والفعاليات التي لا يمكن بدونه اداؤها على نحو فعال.

(الوسري، ٢٠٢٠: ٤٧)

وتعد استراتيجية النمذجة المعرفية من وسائل اكتساب العلم والمعرفة، ومع كل تقدم وتطور في العلم ومن جانب آخر نلحظ أن العملية التعليمية في العصر الحالي على وجه الخصوص تحتاج إلى مسايرة ومواكبة التقدم الذي يحصل في العالم أجمع وهذا لا يكون الا من خلال المعلم؛ فمن هنا أصبح لزاماً على المعلم أن يبدع في طريقة تدريسه ليصل إلى الطلاب بطريقة سهلة ومريحة، لذا يتوجب عليه العمل باستراتيجيات تدريسية تساعده في ذلك.

(علوان وشنين، ٢٠٢٣: ١٨١)

وتعود أهمية عادات العقل إلى أنها تساعد على تنمية المهارات العقلية وتعلم أي خبرة يحتاجها الطلاب في المستقبل، ومن ثم فهي تؤدي إلى فهم أفضل للعالم من حولهم، وتساعد على تنظيم عملية التعلم وتوجهها بكفاءة مع مواقف الحياة اليومية في ضوء اختيار الإجراء المناسب للموقف التعليمي الذي يمر به المتعلم، وتشجع المتعلمين على امتلاك الإرادة تجاه استخدام القدرات والمهارات العقلية في جميع الأنشطة التعليمية والحياتية حتى يصبح التفكير لدى المتعلم عادة لا يمل من ممارستها، ويتمكن من اكتساب القدرة على مزج مهارات التفكير الناقد والإبداع والتنظيم للوصول إلى أفضل أداء. (ابو لطيفة، ٢٠١٩: ٢٨٢)

كما تعد العادات العقلية من المتغيرات المهمة ذات الصلة بالأداء الأكاديمي للمتعلمين في مراحل التعليم المختلفة لذلك فقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تعلم العادات العقلية وتنميتها لدى المتعلمين، حتى تصبح جزءا من دواتهم وبنيتهم العقلية.

(المطرفي، ٢٠١٩: ٢١)

في هذا السياق أن تنمية العادات العقلية ضرورة تربوية قد يصعب استخدامها بصورة تلقائية إذا لم يتدرب عليها، فبعض المتعلمين يأتون من بيوت أو صفوف أو مدارس لا قيمة فيها لعادات العقل، وقد يشعر مثل هؤلاء المتعلمين بالفراغ ، وربما يقاومون دعوات المعلم لاستخدام العادات

العقلية ، كما يؤكد باير (Beyer ٢٠٠٣ , بأن العادات العقلية يجب أن يمارسها المتعلم مراراً وتكراراً ، حتى تصبح جزءاً من طبيعته ، وأن أفضل طريقة لاكتساب وتنمية هذه العادات هي تقديمها إلى المتعلمين ، وممارستهم لها في مهمات تمهيدية بسيطة ، ثم تطبيقها على مواقف أكثر تعقيداً . (مازن، ٢٠١١: ٣٣٨)

وأن عادات العقل هي محور لعملية التعلم وركيزتها، ولابد لعملية التعلم أن تسعى لتحقيق الدقة والإتقان من خلال محتوى تعليمي قائم على عادات العقل يسعى لتجنب الاندفاعية ووضع الخطط والاهداف بصورة منطقية ومناسبة. وتشير عادات العقل إلى مجموعة من المهارات المعرفية – الوجدانية التي تهدف إلى التوصل لحل المشكلات، وتطوير المهارات اللازمة من أجل تحقيق الفاعلية المطلوبة في المواقف المتباينة (Costa & Kallick ٢٠٠٥ إن الفهم التام لعادات العقل يؤدى إلى تطوير المهارات الفردية للمتعلم من أجل تحقيق التكيف في مواقف الحياة المتنوعة بما يحقق للفرد مجموعة من المخرجات الإيجابية التي توافق رغبات الفرد واهتماماته.

(عبد الرحيم، ٢٠١٨: ٤٥١)

كما ان مادة التاريخ له ثقل كبير في المناهج الدراسية، حيث تزداد أهميته كونه يختص بدراسة الجذور الضاربة في الماضي القريب والبعيد، ويتبع نشأة الإنسان وتطوره وعلاقته ومشكلاته، وجذور منابع الحاضر الذي نعيشه، كذلك يحدد اتجاهات المستقبل والنظر للماضي، بقصد التماس مؤشراته وإسهاماته في تشكيل الحاضر، والبحث في جعل المستقبل منظور. (خضر، ٢٠٠٦: ١٥)

وفي ضوء كل ما سبق يمكن إبراز اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية:

1. اجراء البحث على مرحلة عمرية ودراسية مهمة تتمثل بمرحلة الاعدادية.
2. يتناول هذا البحث الاستراتيجية حديثة ومهمة لتدريس مادة التأريخ والمتمثلة بالنمذجة المعرفية.
3. يعد انطلاقة للباحثين وطلبة الدراسات العليا لدراسة متغيراته في مواقف اخرى

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1. اثر استخدام استراتيجية النمذجة المعرفية في تحصيل طلاب الصف الحادي عشر الادبي في مادة التأريخ.

. فرضية البحث:

للتحقق من هدف البحث صاغ الباحثتان الفرضية التالية.

الفرضية الاولى:

"لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات التحصيل للمجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية النمذجة المعرفية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية."

. حدود البحث:

تحدد البحث بالحدود الاتية:

الحدود البشرية: اقتصر على طلاب الصف الحادي عشر الاعدادي الادب.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤.٢٠٢٥ م

الحدود المكانية: المدارس الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة دهوك.

الحدود الموضوعية: البنود (الرابع والخامس والسادس) من كتاب التاريخ الحديث والمعاصر المقرر للصف الحادي عشر الادبي الطبعة الأولى ٢٠٢٤.

تحديد المصطلحات:

أولاً- استراتيجية النمذجة المعرفية :

عرفه كل من :

1. وليم (٢٠٠٩):

هي استراتيجيّة تعليميّة تهدف إلى إيصال المعرفة، التي يقوم بها المعلم في معالجة المعلومات بصوت مرتفع عند القيام بالإجراءات المتضمنة، بهدف توصيل مهمة معينة والعمل على إبراز طرق المعلم في التّدريس ومساعدة المتعلمين لوضع أنفسهم ضمن الإطار المرجعي للمعلم. (وليم، ٢٠٠٩، ص٢٩)

٢- سليم ومحمد (٢٠٢١):

استراتيجية تعليمية يقوم من خلالها المعلم أو التلميذ أو من يقوم مقام النموذج (قصة، مسرحية) بأداء السلوك المرغوب فيه ويتم تشجيع التلميذ علي محاولة أداء السلوك نفسه متخذا من السلوك الذي وضحه النموذج مثال يحتذيه (سليم ومحمد، ٢٠٢١: ١٢٩)

٣- خطاب (٢٠٢٤) بانه :

هي استراتيجية تعليمية لإيصال المعرفة للمتعلمين يعرض فيها المعلم للمتعلمين طرقه في معالجة المعلومات بصوت مرتفع اثناء القيام بالإجراءات المتضمنة من اجل تعلم مهمة معينة والتركيز على ابراز طرق المعلم في التفكير في التعلم والعمل على ان يضع المعلمين أنفسهم في المرجعي للمعلم (خطاب، ٢٠٢٤: ٤٠٠)

اما التعريف الاجرائي لاستراتيجية النمذجة المعرفية هو:

مجموعة الخطوات المخططة والمنظمة التي اتبعتها المدرسة/ الباحثة الاولى مع طلاب المجموعة التجريبية بدا من تحميتهم لموضوع الدرس التاريخي ومن ثم القيام بالنمذجة امامهم ومشاركتهم معها بعد اعطائهم الفرصة للقيام بتقليد أداء مدرستهم بعدها اجراء مناقشة وتلقي استجاباتهم.

ثانياُ- التحصيل:

1. تعريف النبهان (٢٠٠٤)

المستوى الذي تعلمهُ الطالب للقيام بالأداء على مهارة معينة، وعادة ما يرتبط بمجمل معلومات ومهارات دراسية معينة (النبهان، ٢٠٠٤: ٤٢١).

٢- تعريف الديرمن:(Alderman, 2007)

هو إثبات القدرة على إنجازات اكتسبها من الخبرات التعليمية، التي وضعت من أجله.

(Alderman, 2007: p 101)

٣- تعريف جابر (٢٠٢٤)

المعرفة والمهارة المكتسبة من الطلبة نتيجة دراسة موضوع او وحدة تعليمية معينة.

(جابر، ٢٠٢٤: ١٣)

التعريف الاجرائي للباحثتين:

ويتمثل التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي قدرة افراد عينة البحث على تعريف المصطلحات والمفاهيم التاريخية ومن ثم تفسيرها وتعميمها في مواقف تاريخية وتحليلها وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب الصف الحادي عشر الادبي بعد إجابتهم على فقرات الاختبار التحصيل لمادة التاريخ الذي أعدته الباحثة لغرض البحث الحالي.

خلفية نظرية: اشتراتيجية النمذجة المعرفية:

تعد النمذجة المعرفية من الطرائق الرئيسة والمهمة في تعديل السلوك، وهي تستند إلى افتراض أن الإنسان يقدر على التعلم عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين وتقليدهم بصورة منتظمة للنماذج. ويرى باندورا أن أسلوب النمذجة المعرفية يعتمد على تقديم معلومات يكتسبها الفرد بصفتها تمثلات رمزية للحدث المنمذج، فيكتسب الفرد من عملية التنشئة الاجتماعية الكثير من المهارات الاجتماعية من خلال عملية النمذجة التي تعد من الأساليب التي تهتم بتعديل سلوك الفرد على النحو المطلوب؛ فسلوك الفرد يكتسب ويعدل بفعل هذه العملية؛ أي مشاهدة أو ملاحظة الأب أو الأم أو الأخوة الكبار أو أحد من البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها، ولكن لا

يكتسب كل شيء عن الشخصية، فالفرد لا يظهر صورة طبق الأصل عن والديه مثلاً، وحين ينضج يلتقط بعض القيم من كلا الوالدين وينبذ بعضها الآخر، فالإنسان كائن عضوي ينتقي النموذج الذي يتوحد معه، والصفات التي قد يتبناها على أنها صفاته. (ابو حسونة، ٢٠١٦: ٢٤)

وحيث إن هذه الإستراتيجية هي إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة؛ أي: أن يكون المعلم نفسه نموذجًا أو قدوة أمام الطلاب، ودوره ينحصر في توضيح مهارات التفكير ما وراء المعرفية، عن طريق إبراز سلوكياته خلال عمله بحل مشكلة، أو توضيح مفهوم ما، مع إيضاح الأسباب التي وراء اختياره كل خطوة، وكيفية تنفيذ كل مهارة، ويظهر أن النمذجة المعرفية من إستراتيجيات التعلم التي لها تأثير على المتعلمين الذين يتعلمون عن طريق التقليد، سواء من المعلم والطالب؛ لتشكيل النموذج، حيث تمتاز بكونها أكثر فاعلية؛ كإستراتيجية تعلم مقارنة بين توضيحات وتعقيب يقدمه المعلم أثناء قيامه بالتعليم. (الدهيمان، ٢٠٢٣: ٨٤٦)

وقد أكدت بعض المصادرُ ان النمذجة المعرفية تعد واحدًا من أقوى الاستراتيجيات التعليمية؛ لأن تأثيره يكون متنوعا حيث النماذج المتعددة التي يتم تقليدها، ويساعد التعلم بالنمذجة في تعليم سلوكيات عديدة منها المهارات والمعلومات عن طريق توضيحها ثم يطلب منه تكرار ما شاهده للتأكد من اكتسابه المهارة.

(محروس، ٢٠٢٣: ٦٤٢)

أهداف النمذجة المعرفية:

يشمل التعلم بالنمذجة أهداف عديدة منها:

١-تعلم أنماط سلوكية جديدة: إن التعرض إلى سلوك النماذج وعمليات التفاعل مع الآخرين ينتج عنها تعلم أنماط سلوكية متعددة مثل: المهارات والعادات والممارسات والألفاظ التي ليست في حصيلة الطفل السلوكية وتزداد احتمالية حدوث هذا النوع من التعلم بزيادة فرص التفاعل مع الآخرين.

٢-كف أو تحرير سلوك: إن ملاحظة سلوك الآخرين وما يترتب عليه من نتائج ربما تعمل علي كف أو تحرير للآخرين للتوقف عن ممارسة مثل هذا السلوك أو كف، في حين أن مشاهدة نماذج تعزز سلوك ما قد تثير الدافعية للآخرين لممارسة مثل هذا السلوك.

٣-تسهيل ظهور سلوك: إن ملاحظة سلوك النماذج ربما تعمل على إثارة وتسهيل ظهور سلوك متعلم على نحو سابق لدي الأفراد لكنهم لا يستخدمونه بسبب النسيان أو أسباب أخري، فعند ملاحظة نماذج تمارس مثل هذا السلوك ربما يسهل عملية عودته من جديد.

٤-يهدف إلى فهم أفضل وأعمق لسلوكيات الأفراد: ويتم الاعتماد عليه في نقل فكرة أو سلوك معين أو خبرات إلى فرد أو مجموعة من أفراد وتوظيفها في المواقف الحياتية المختلفة.
(سليم ومحمد، ٢٠٢١: ١٣٤)

٥-إتاحة الفرصة للمتعلمين ليقوموا بالتعبير عن المفاهيم المجردة في صور معلومات وظيفية ومن ثم تطبيقها.

٦- مساعدة المتعلمين في الربط بين المفاهيم المختلفة، وأن يستدلوا منها على معلومات جديدة.

٧-تدريب المتعلمين على العمليات المختلفة للمعلومات، بأن يقوموا على الملاحظة، ثم تجريد والقياس، واخيرا التصنيف. (سالم والقحطاني، ٢٠٢٥: ١٢-١٣)

٨- تقديم بيئة افتراضية للواقع الحقيقي حيث يتمكن المتعلم من خلالها فهم النظام الحقيقي ومعالجة أبعاده

٩-اكساب المستخدم القدرة والمرونة على رد الفعل إذا ما تعرض للواقع الحقيقي وذلك من خلال ممارسته لعناصر النظام من خلال برنامج النمذجة.

١٠-تقديم بيئة تسمح للمستخدم بالحكم على كفاءة النموذج من خلال مدى مطابقة المخرجات للنظام الحقيقي. (صالح، ٢٠٢١: ١٢٠٦)

. مزايا استراتيجية النمذجة المعرفية:

هناك عدة مرايا الاستراتيجية التعليم بالنمذجة منها:

أ- يمكن عن طريق النمذجة تعلم سلوكيات معقدة.

ب- تقوية أو إضعاف استجابات في السابق وهي الآن مكفوفة.

ج- يمكن الفرد من التعلم دون الوقوع في المشاكل أو حصول أخطاء في التعلم.

د- استثارة استجابات موجودة في ذخيرة المتعلم، ليست جديدة ولا هي مكفوفة بل يكون سلوك النموذج مثيراً تمييزياً يعمل على استثارتها.

هـ- يمكن الفرد من تعلم بأقل قدر ممكن من الأخطاء، ويوفر الوقت والجهد إذا كان النموذج ملائماً، ويساعد في إبداع وتوليد سلوكيات جديدة مختلفة عن سلوكيات النموذج.
(سليم ومحمد، ٢٠٢١: ١٣٩)

. خطوات التدريس بواسطة استراتيجية النمذجة المعرفية:

١-التهيئة:

يقوم فيها المدرس بمناقشة الطلبة فيما سبق لهم دراسته، وهدف هذه الخطوة توضيح الغرض من عملية التعليم وربط الدرس الجديد بالخبرات السابقة، كما تهدف إلى توضيح الأخطاء التي من المتوقع أن يقع فيها الطلبة. (عبد المجيد واخرون، ٢٠٢٢: ١٠٨)

٢- النمذجة بواسطة المدرس

إذ يقوم المدرس بدور "الأنموذج" الذي يمكن أن يحتذي به الطلبة في حل مشكلة معينة أو استيعاب مفهوم معين أو القيام بمهمة تعليمية أي أن المدرس يعرض سلوكياته في ممارسة عمليات التفكير من خلال تعبيرات لفظية بصوت عالي عما يدور في ذهنه. (محمد، ٢٠١٩: ٤١٩)

٣-النمذجة بواسطة الطالب:

هنا يقوم الطالب بدور النموذج بعد أن يُعد ويتدرب مثل ما فعل المدرس ولكنه في مشكلة أخرى أو مناقشة موضوع معبراً عنه بصوت واضح، وهنا قد يسأل نفسه أو قد يقوم بخطأ في إحدى الخطوات ويدرك ذلك فيوضحه بصوت عال أمام زملائه، وبيان الأسباب وراء كل خطوة مع تقديم الطرق المتنوعة والممكنة للحل. بحيث يصبح الطلبة مدركين لعمليات تفكيرهم وكيف ينشطون قدراتهم العقلية أثناء حل المشكلات. (حمه، ٢٠٢١: ١٠٠)

٤-مشاركة المدرس مع الطالب:

هنا في هذه المرحلة بعد أن ادى الطالب دور النموذج، يقوم المدرس بدور المرشد والموجه لعمل الطلاب من خلال تزويد الطلاب بتوضيحات إضافية تساعدهم على التفكير وإعطاء الوقت الكافِ للأداء مصحوباً بالتغذية المرتدة المباشرة وذلك لتصحيح اي خطأ أو عدم فهم للتلاميذ حتى يتجنب وقوع نفس الخطأ لدى طالب أخر

٥-تلقي استجابات الطلبة:

يتلقى المدرس اجابات الطلبة ومساعدتهم على اكتشاف نتائج تعلمهم وهذا ما يجعلهم قادرين على معرفة العلاقات السببية بين اختياراتهم وأعمالهم والنتائج المتحققة لديهم، وكذلك مساعدتهم على التأمل في بعض الأفكار الخاصة بهم وتقويم تلك الأفكار وفق المعايير المحددة.

٦-التقويم

يقوم المدرس بتقويم أداء الطلاب بعد الانتهاء من القيام بحل الأنشطة في هذا الجانب من الخطوات الإجرائية لإستراتيجية النمذجة، وذلك من خلال الطلب منهم توضيح الطرق التي

توصلوا لها أثناء الوصول الى حل مشكلة ما. (حمه، ٢٠٢١: ١٠١؛ الدهيمان، ٢٠٢٣: ٨٤٨)

دراسات سابقة:

بعد اطلاع الباحثتان على الدراسات السابقة عن متغير البحث الحالي سيتم عرضها وكما يأتي:

١. دراسة الخفاجي (٢٠١٩):

(أثر استعمال النمذجة المعرفية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات)

اجريت هذه الدراسة في جامعة بابل وهدف هذه الدراسة معرفة **أثر استعمال النمذجة المعرفية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات**، والتي اجريت على عينة مؤلفة من (٤٦) طالب في احدى مدارس بابل، بواقع (٢٣) تلميذا للمجموعة التجريبية درسوا بطريقة المسرح المدرسي، و (٢٣) تلميذا للمجموعة الضابطة تم تدريسهم بطريقة التعليم التقليدية، بالاعتماد على المنهج التجريبي، وتم تطبيق اختبار تحصيلي، وبعد تحليل البيانات إحصائيا باستخدام ، والاختبار التائي T.test ، وتوصلت الدراسة إلى النتيجة الاتية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل للتلاميذ في مادة الاجتماعيات بين المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية. (الخفاجي، ٢٠١٩: ٢٨٣)

٢- دراسة حمه (٢٠٢١):

(أثر استخدام النمذجة المعرفية في تنمية مهارات التفكير التأملي والاتجاه لدى طالبات الصف الثامن في اربيل)،

وتكونت عينتها من (٦٠) طالبة، تم توزيعهم عشوائيا الى مجموعتين متساوتين في العدد احداهما تجريبية درست باستخدام استراتيجية النمذجة المعرفية واخرى ضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية ولغرض تحقيق هدف الدراسة وفرضياته تطلب تهيئة اختبار مهارات التفكير التأملي وتكون من (٣٠) فقرة ومقياس الاتجاه نحو مادة العلوم والذي تكون من (٣٠) فقرة، ثم جرى التطبيق البعدي لأداتي الدراسة وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في اختبار مهارات التفكير ومقياس الاتجاه نحو مادة العلوم ولصالح التجريبية.

(حمه، ٢٠٢١: ٩٥)

منهجية البحث واجراءاته:

يتضمن هذا الفصل منهجية البحث المعتمدة وهي المنهجية التجريبية والاجراءات التي ستقوم بها الباحثتان وكما هو مبين في ادناه:

اولاً: التصميم التجريبي:

يتوقف اختيار التصميم التجريبي المناسب على طبيعة المشكلة التي يتخذها الباحث موضوعا لبحثه وظروف العينة التي يختارها (الحمداني واخرون، ٢٠٠٦: ١٥٦)، عليه اعتمد الباحثتان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعتين المتكافئتين ذواتي الاختبار البعدي (فان دالين، ٢٠٠٧: ٤٠٤) كما موضح في الشكل (١).

الشكل (١)

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	تكافؤ	استراتيجية النمذجة المعرفية	. التحصيل الدراسي
الضابطة		الطريقة التقليدية	

ثانيا: مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طلاب الصف الحادي عشر الادبي البالغ عددهم (٢٨١) طالبا في المدارس الاعدادي للبنين ضمن مديرية تربية دهوك/الجانب الغربي

وبعد تحديد اعدادية (رابرين) قصدياً من مجتمع البحث، اختارت الباحثة الاولى من بينها عشوائيا شعبتين هما (أ) و (ج)، المجموعتين التجريبية والضابطة على التوالي، فأصبحت شعبة (أ) البالغ عدد طلابها (٣٤) طالباً لتدرس مادة التأريخ بحسب استراتيجية النمذجة المعرفية (المجموعة التجريبية)، وشعبة (ج) البالغ عدد طلابها (٢٨) طالباً لتدرس مادة التأريخ بحسب الطريقة التقليدية (المجموعة الضابطة)، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين من الشعبتين والبالغ عددهم (٨) طلاب، أصبح عدد طلاب عينة البحث (٥٤)

ثالثا: تكافؤ مجموعتي البحث:

أجرت الباحثة الاولى التكافؤ بين افراد مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر بشكل او باخر في المتغيرين التابعين مما قد ينعكس على نتائج البحث ودقتها، واعتمد في تحديد تلك المتغيرات على ما تم اعتماده من اجراءات في بعض الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة. من تلك المتغيرات ما يأتي:

١. العمر الزمني بالأشهر.

٢. درجات الطلاب في مادة التاريخ للصف العاشر للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

٣. معدل الطلاب في مادة التاريخ للصف العاشر للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

٤. وقد تحققت من تكافؤهما احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت جميع القيم اقل من الجدولية وبذلك اصبحت متكافئة في هذه المتغيرات.

٥- حاصل الذكاء.

رابعا: اداتا البحث:

لتحقيق أهداف البحث واختبار فرضيته المتعلقة بمتغير التابع (التحصيل) للبحث تطلب ذلك اختبار التحصيل لمادة التأريخ.

وبعد اطلاع الباحثة الاولى على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغير تحصيل التاريخ لم تجد اختبارا يناسب المادة والمستوى الدراسي لأفراد عينة البحث لذا ارتأت الباحثتان أعداد اختبارا لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث في المادة الخاضعة للتجربة، وذلك بتحليل المحتوى ومن ثم صياغة الاغراض السلوكية وتحديد عدد الفقرات (٢٨) فقرة على وفق جدول المواصفات.

الجدول (١)

يوضح الخريطة الاختبارية لتوزيع فقرات الاختبار التحصيلي

المحتويات			المستويات واوزانها				المجموع
المواضيع البنود	عدد الصفحات	نسبة المحتوى	التذكر ٢٧%	الفهم ٤٠%	التطبيق ١٥%	تحليل ١٨%	
الوحدة الرابعة	٢٧	٣٢%	٢	٤	١	٢	٩
الوحدة الخامسة	٣١	٣٦%	٣	٤	٢	٢	١١
الوحدة السادسة	٢٧	٣٢%	٣	٣	١	١	٨
المجموع	٨٥	١٠٠%	٨	١١	٤	٥	٢٨

في ضوء تحليل المحتوى وصياغته الأهداف السلوكية المشتقة ومستوياتها التي تم ذكرها منفصلة، أعدت الباحثة الاولى (٢٨) فقرة اختبارية، وبواقع (١١) فقرة لمستوى التذكر، و (٤) فقرة لمستوى الفهم، و(٨) فقرة لمستوى التطبيق، وقد تحققت من صدق الاختبار وخصائصه السايكومترية وثباته باستعمال معادلة الفا كرونباخ-٢٠) وبلغت نسبة (٠.٧٢) وهي نسبة مقبولة.

خامساً- الخطط التدريسية:

في ضوء محتوى الموضوعات الخاضعة للتجربة، والأهداف السلوكية المشتقة لكل موضوع، والاطلاع على نماذج من خطط تدريسية في عدد من الدراسات السابقة، ونماذج في بعض الدراسات ذوات العلاقة، واستشارة عدد من المختصين في مجال تدريس التاريخ، أعدت الباحثة الاولى (٢٨) خطة تدريسية بواقع (١٤) خطة بحسب استراتيجية النمذجة المعرفية، و(١٤) خطة بحسب الطريقة الاعتيادية المتبعة.

سادساً- تنفيذ التجربة:

بعد أن استكمل الباحثة الاولى متطلبات إجراء التجربة بدأت بتنفيذها بنفسها في الفصل الدراسي الثاني يوم السبت الموافق ٢٠٢٥/٢/٢ لمجموعتي البحث، حيث درست طلاب المجموعة التجريبية بحسب استراتيجية النمذجة المعرفية في ضوء الخطط الموضوعة؛ لذلك في حين درست طلاب المجموعة الضابطة بحسب الخطوات المتبعة في التدريس الاعتيادي، في ضوء الخطط الموضوعة لذلك، وبمعدل (٦) حصص في الأسبوع بواقع ثلاث حصص لكل مجموعة واستمرت التجربة طيلة الفصل الدراسي الثاني بواقع (١١) أسبوعاً.

سابعاً- تطبيق الاداة:

الاختبار التحصيلي:

طبقت الباحثة الاولى الاختبار التحصيلي بنفسها على مجموعتي البحث وفي آن واحد بتأريخ (٢٠٢٥/٤/٣٠) وقد بلغ متوسط زمن الاجابة على الاختبار (٤٠) دقيقة.

ثامناً: تصحيح الاداة

صححت الباحثة الاولى إجابات الطلاب على اسئلة اختبار التحصيل بالاعتماد مفتاح التصحيح الذي اعدته لذلك حيث خصصت درجة (واحدة) لكل إجابة صحيحة، و (صفراً) لكل إجابة غير صحيحة، أو فقرات متروكة الإجابة، أو تلك التي تحمل أكثر من إجابة عن الفقرات.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية:

اعتمدت الباحثتان في معالجة بيانات البحث إحصائياً على الوسائل الإحصائية التالية:

١.الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين.

استخدمت لمعرفة الفروق المعنوية عند التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، وكذلك عن طريق إجراء مقارنة بين متوسط درجاتهما في التحصيل.

٢- معامل (ألفا - كرونباخ - (Coefficientc (a)):

أستخدم لإيجاد ثبات الاختبار التحصيلي.

عرض النتائج ومناقشتها:

ستعرض الباحثتان النتيجة التي توصلتا اليها بحسب فرضيته، وعلى النحو الآتي:

"لا يوجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، بين متوسط درجات التحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية النمذجة المعرفية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استخرجت الباحثة الاولى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعتي البحث، ولاختبار الدلالة المعنوية للفرق بين متوسطي التحصيل طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فكانت النتائج كما في الجدول الاتي:

الجدول (٢)

نتيجة الاختبار التائي لمتوسط درجات تحصيل مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		حجم الأثر η^2
				المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٢٩	24.72	4.963	٣.٩٤	٢.٠٠ (٠.٠٥) (٥٢)	٠.٢٢
ضابطة	٢٥	20.32	2.734			

نلاحظ من الجدول (٢) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣.٩٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٢) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة بمعنى هناك فرق بين متوسطي درجات تحصيل افراد المجموعتين ولصالح افراد المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية النمذجة المعرفية وبحجم أثر كبير بلغ (٠.٢٢)

وبذلك تعزو الباحثة سبب ذلك الى أن لهذه الإستراتيجية وخطوات تنفيذها لها دوراً ايجابياً فاعلاً في عمليتي التعليم والتعلم؛ لأنها موضوع المادة المراد تعليمها للطلاب، ويتعامل معها الطالب بقراءة تتسم بالانتباه والتركيز بقصد فهمها، والمشاركة في استخراج ما فيها من مفاهيم، ثم ترتيبها وتنظيمها، والتفكير في إيجاد العلاقات المنطقية بينها وتمثيلها، ثم ترسيخها من خلال التركيز والممارسة، وتحويلها إلى صورة حسية ذهنية، لغرض التفاعل والتوظيف والاحتفاظ بها. ويزيد من رغبتهم في التعلم، وبالنتيجة زيادة تحصيلهم.

وقد يعود كذلك الى التأثير الإيجابي وملائمة استراتيجية النمذجة المعرفية للمرحلة العمرية لطلاب الصف الحادي عشر الاعدادي ايضاً، لما تتميز به هذه الاستراتيجية من قدرة على التفكير وإعطاء أفكار متنوعة. ويساعد تطبيقها على بقاء المعلومات في الذاكرة مدة أطول وذلك لأن الطالب قد توصل إلى هذه المعلومات بنفسه، وبهذا سوف يقاوم عامل النسيان؛ لأن ما تعلمه الطالب من معلومات وخبرات كان نتيجة لنشاطه؛ لذا ترسخ عنده مدة أطول. والمواضيع التاريخية التي درسها الباحثة تعد من الموضوعات التي يصلح تدريسها وفق خطوات استراتيجية النمذجة المعرفية أكثر من الطريقة التقليدية.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثتان مايأتي:

١. إمكانية تطبيق استراتيجية النمذجة المعرفية في تدريس مادة التأريخ.

٢- إن استخدام استراتيجية النمذجة المعرفية في تدريس مادة التأريخ لطلاب الصف الحادي عشر الاعدادية كان لها أثرها الايجابي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي وضمن حدوده يتوصى الباحثتان الجهات ذات العلاقة بما يأتي:

١. ضرورة تدريب مُدرسي مادة التأريخ ومدرساتها على استخدام استراتيجية النمذجة المعرفية في تدريس مادة التأريخ، اثناء اقامة الدورات التدريبية لهم.

٢- تضمين (استراتيجية النمذجة المعرفية) في مادة المناهج وطرائق التدريس المُقرر الدراسي لطلاب اقسام التأريخ (الاجتماعيات) في كليات التربية والتربية الاساسية والعلوم الانسانية ضمن مفرداتها.

المقترحات:

استكمالاً للفوائد المتوخاة من البحث الحالي تقترح الباحثتان إجراء الدراسات المستقبلية التالية:

١.فاعلية استراتيجية النمذجة المعرفية في تعديل الفهم الخاطئ لدى طلبة المرحلة الإعدادية عن تاريخ كوردستان –العراق وتنمية قيمهم الاجتماعية.

٢.فاعلية برنامج تعليمي على وفق نظرية التعليم الاجتماعي لباندورا في تحصيل طلاب الصف الثمن الأساس للموضوعات الاجتماعية وتنمية اندماجهم المدرسي.

المصادر

اولا: باللغة العربية ومترجمة الى اللغة العربية:

١.ابراهيم، عبداللطيف فؤاد (١٩٦٧): المناهج اسسها وتنظيمها وتقويم أثرها، مكتبة مصر للنشروالتوزيع.

٢.ابو حسونة، محمد نشأت محمود (٢٠١٦): فاعلية برنامج ارشادي يستند الى استراتيجيتي النمذجة المعرفية ولعب الدور في تحسين توكيد الذات للمراهقيين اللاجئيين السوريين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس الارشادي التربوي، جامعة اليرموك.

٣.أبو سرحان، عطية عودة (٢٠٠٠): دراسات في اساليب تدريس التربية **الأجتماعية الوطنية**، ط 1، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٤.ابو لطيفة، لؤي حسن محمد (٢٠١٩): عادات العقل لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الباحة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد٥، العدد٣، ٢٧٩-٢٩٦.

٥.الأمين، شاكر محمد (١٩٨٣): **أصول تدريس المواد الاجتماعية**، ط2، مطبعة وزارة التربية بغداد، بغداد، العراق.

٦.جابر، بتول شمخي (٢٠٢٤): فاعلية التدريس بانموذج فيلدر وسيلفرمان في تحصيل مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الرابع العلمي وتفكيرهن المنظومي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم الفيزياء – طرائق تدريس الفيزياء، جامعة القادسية.

٧.جابر، وليد احمد واخرون (٢٠٠٥): **طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية**، ط٢. دار الفكر، عمان، الاردن.

٨.الحديدي، مجيد محمد ابراهيم (٢٠١٢): **أثر تدريس التاريخ على أفق استراتيجية سوم في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية مهاراتهم فوق المعرفية**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة المستنصرية، كلية التربية الأساس، بغداد، العراق.

٩.الحمداني، موفق، وآخرون (٢٠٠٦): **مناهج البحث العلمي، الكتاب الأول، أساسيات البحث العلمي**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٠.حمه، الهام احمد (٢٠٢١): أثر استخدام النمذجة المعرفية في تنمية مهارات التفكير التأملي والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طالبات الصف الثامن في اربيل، مجلة كلية التربية الاساسية، المجلد ٢٧، العدد ١١١، ٩٥-١١٧.

١١.الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩): التصميم التعليمي –نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٢.خضر، فخري رشيد (٢٠٠٦): **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٣.خطاب، نور عادل (٢٠٢٤): أثر استخدام استراتيجية النمذجة المعرفية في تعلم المهارات الرسم لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الرصافة، متوسطة كوثر للبنات.

١٤.الخفاجي، سهاد كاظم فاضل (٢٠١٩): اثلا استعمال النمذجة المعرفية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، مجلة جامعة بابل، المجلد ٩، العدد٤، كلية التربية الاساسية، ٢٨١- ٣١٢.

١٥.الدهيمان، هيلة بنت خلف دهيمان (٢٠٢٣): أثر استخدام استراتيجية النمذجة المعرفية في تنمية مستويات الاستيعاب المفاهيمي في كتاب الدراسات الاسلامية (التوحي) لطالبات المرحلة المتوسطة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٧، العدد٥، كلية التربية، ٨٣٥-٨٧٨.

١٦.الزند، وليد خضر (٢٠٠٤): التعاميم التعلمية، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، مملكة العربية السعودية.

١٧.زيتون، عايش محمود (٢٠٠٥): اساليب تدريسي العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٨.سالم، اسامة محمد احمد والقحطاني، هند مفلح دبيس (٢٠٢٥): بيئة تعلم الكتروني تشاركية على استراتيجية التعلم بالنمذجة وأثرها في تنمية الطلاقة الاجرائية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد ١١، العدد ٥٦، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية، ١-٣٧.

١٩.سليم، ماجة فتحي ومحمد، هنا محمد عثمان (٢٠٢١): برنامج مقترح قائم على التعلم بالنمذجة لتنمية معارف اطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين واتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، العدد١٨، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة اسيوط، ١١٥-١٩٨.

٢٠.السوداني، وفاء محسن مشحوت عيسى (٢٠٠٧): **أثر طريقة المناقشة الجماعية في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط**، كلية التربية/ابن رشد- جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة)، بغداد، العراق.

٢١.صالح، نهال عادل السيد ابراهيم (٢٠٢١): استخدام التعلم بالنمذجة الالكترونية في تنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الاحياء، مجلة كلية التربية، العدد ١١٦، جامعة المنصور، ١١٩٨-١٢٢٥.

٢٢.طه، ناهدة محمد، والكيلاني، صفاء زيد (٢٠١٧): أثر استخدام النمذجة المعرفية في تنمية التفكير التأملي وتحسين الاتجاهات العلمية نحو مادة العلوم لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢٦، العدد٣، ٢٤١٠-٣١٥٢.

٢٣.عبد علي، محسن، ومطر، عبود سعد (٢٠١٢): **اساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية** ط١. جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الاردن.

٢٤.عبدالرحيم، طارق نور الدين محمد (٢٠١٨): عادات العقل، الدافعية العقلية، التخصص الدراسي والجنس كمتغيرات تنبؤية لكفاءة التعلم الايجابية لدى طلاب جامعة سوهاج، المجلة التربوي، المجلد/العدد/ الجزء٥٢، مصر، ٤٤٧-٥٥٩.

٢٥.عبدالمجيد، السيد محمد واخرون (٢٠٢٢): فاعلية برنامج ارشادي أسري قائم على التعلم بالنمذجة لتنمية بعض مهارات السلامة الجسمية لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمرحلة رياض الاطفال، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورة سعيد، العدد٢٤، ٩٢-١٢٧.

٢٦.علوان، عبدالمهيمن محمد وشنين، لقمان عمران (٢٠٢٣): تأثير منهاج تعليمي باستراتيجية النمذجة المعرفية في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة للطلاب، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، المجلد ٣٣، العدد ١، ١٨٠-١٩٧.

٢٧.فان دالين، ديو بولد. ب (٢٠٠٧): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة: محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الانكلو المصرية، القاهرة، مصر.

٢٨.القحطاني، بدرية بنت سعد ابو حاصل (٢٠٢٣): فاعلية تدريس العلوم باستخدام النمذجة المعرفية في التحصيل وتنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، مجلة الجامعية الاسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد ١٦، الجزء٢، ١٨٧-٢١٣.

٢٩.قطاوي، محمد ابراهيم (٢٠٠٧): **طرق تدريس الدراسات الاجتماعية**، ط١، دار الفكر، عمان، الاردن.

٣٠.الكيلاني، ماجد عرسان (٢٠٠٥): **التربية والتجديد وتنمية الفاعلية عند العرب المعاصر (بحث في الاصول السياسية للتربية والتعليم في الاقطار العربية)**، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي، الامارات العربية المتحدة.

٣١.اللقاني، احمد حسين وعودة، عبد الجواد (١٩٨٩): تخطيط المنهج وتطبيقه، الدار الاهلية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٣٢.مازن، حسام محمد (٢٠١١): عادات العقل واستراتيجيات تفعيلها، مجلة التربوية، العدد٢٩، كلية التربية، ٣٣١-٣٥٤.

٣٣.محروس، اميرة محروس محمود (٢٠٢٣): تأثير استخدام استراتيجية التعلم بالنمذجة على بعض عناصر اللياقة البدنية والقدرة اليقاعية في مقرر التعبير الحركي لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، العدد٢٥، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة اسيوط، ٦٣١-٦٨٧.

٣٤.المطرفي، رياض بن طويرش (٢٠١٩): فاعلية استخدام استراتيجية النمذجة في تنمية المفاهيم الفقيهة لطالب المرحلة الابتدائية، مجلة الجامعة الاس بشدري، قادر محمد، ومام بكر، عبدالحكيم احمد، وخضر، مهدي قادر، وطه، مقداد حسين (٢٠٢١): **الاجتماعيات**، للصف الثامن الاساسي، ط١٠، مطبعة المستقبل، لبنان.

٣٥.النبهان، موسى (٢٠٠٤): **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٣٦.هندام، يحيى وجابر، عبدالمجيد جابر (١٩٨٧): المناهج اسسها وتخطيطها وتقويمها، دار النهضة العربية، القاهرة.

ثانيا: باللغة الانكليزية:

1.Alderman, M.Kay (2007): **Motivation for Achievement: possibilities for Teaching and Learning**. retrieved,January 23, 2022, from: https://www.doi.org/10.4324/9780203823132.

2.Jonnson, and Johuson (1993**): paper of cooperative and individualistic learning of high abilities student achievement self- Esteem and social acceptance the journal of social psychology**, Vol (133), no (6).

Sources

First: In Arabic and translated into Arabic:

1.Ibrahim, Abdul Latif Fouad (1967): Curricula: Foundations, Organization, and Evaluation of Their Impact, Misr Library for Publishing and Distribution.

2.Abu Hassouna, Muhammad Nash'at Mahmoud (2016): The Effectiveness of a Guidance Program Based on Cognitive Modeling and Role-Playing Strategies in Improving Self-Assertion among Syrian Refugee Adolescents, Unpublished Master's

Thesis, Faculty of Education, Department of Educational Counseling Psychology, Yarmouk University.
3.Abu Sarhan, Atiya Awda (2000): Studies in National Social Studies Teaching Methods, 1st Edition, Dar Al Khaleej for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
4.Abu Latifa, Luay Hassan Muhammad (2019): Habits of Mind among Graduate Students at the College of Education, Al-Baha University, International Journal of Educational and Psychological Studies, Volume 5, Issue 3, pp. 279-296.
5.Al-Amin, Shaker Muhammad (1983): Principles of Teaching Social Studies, 2nd ed., Ministry of Education Press, Baghdad, Iraq.
6.Jaber, Batoul Shamkhi (2024): The Effectiveness of Teaching with the Fielder and Silverman Model in Physics Achievement and Systems Thinking among Fourth-Grade Science Students, Unpublished Master's Thesis, College of Education, Department of Physics - Physics Teaching Methods, Al-Qadisiyah University.
7.Jaber, Waleed Ahmed, et al. (2005): General Teaching Methods: Planning and Educational Applications, 2nd ed., Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
8.Al-Hadidi, Majeed Muhammad Ibrahim (2012): The Impact of Teaching History on the Horizon of the Sum Strategy in the Achievement of Fifth-Grade Arts Students and the Development of Their Metacognitive Skills, Published Master's Thesis, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education, Baghdad, Iraq.
9.Al-Hamdani, Muwaffaq, et al. (2006): Scientific Research Methods, Book One, Fundamentals of Scientific Research, Al-Warraq Foundation for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
10.Hamah, Ilham Ahmad (2021): The Effect of Using Cognitive Modeling on Developing Reflective Thinking Skills and Attitudes Towards Science Among Eighth-Grade Female Students in Erbil, Journal of the College of Basic Education, Volume 27, Issue 111, pp. 95-117.
11.Al-Hilah, Muhammad Mahmoud (1999): Instructional Design - Theory and Practice, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
12.Khader, Fakhri Rashid (2006): Methods of Teaching Social Studies, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
13.Khattab, Nour Adel (2024): The Effect of Using the Cognitive Modeling Strategy on Learning Drawing Skills Among Intermediate School Students, Ministry of Education, General Directorate of Education of Al-Rusafa, Kawthar Intermediate School for Girls.
14.Al-Khafaji, Suhad Kadhim Fadhil (2019): The Effect of Using Cognitive Modeling on the Achievement of Sixth Grade Primary School Students in Social Studies, Journal of the University of Babylon, Volume 9, Issue 4, College of Basic Education, pp. 281-312.
15.Al-Duhayman, Haila bint Khalaf Al-Duhayman (2023): The Effect of Using the Cognitive Modeling Strategy on Developing Levels of Conceptual Comprehension in the Islamic Studies Textbook (Al-Tawhi) for Intermediate School Students, Journal of Fayoum University for Educational and Psychological Sciences, Volume 17, Issue 5, College of Education, pp. 835-878.
16.Al-Zand, Walid Khader (2004): Learning Circulars, Academy of Special Education, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.

17.Zaitoun, Ayesh Mahmoud (2005): Science Teaching Methods, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
18.Salem, Osama Mohammed Ahmed and Al-Qahtani, Hind Mufleh Dbeis (2025): A collaborative e-learning environment based on the modeling learning strategy and its impact on developing procedural fluency among elementary school students in Jeddah, Journal of Research in Specific Education, Volume 11, Issue 56, Faculty of Specific Education, Minia University, Arab Republic of Egypt, pp. 1-37.
19.Salim, Maja Fathi and Mohammed, Hana Mohammed Othman (2021): A proposed program based on modeling learning to develop kindergarten children's knowledge of some contemporary Arab scientists and their attitudes towards choosing a future career, Journal of Studies in Childhood and Education, Issue 18, Faculty of Early Childhood Education, Assiut University, pp. 115-198.
20.Al-Sudani, Wafaa Mohsen Mashhout Issa (2007): The impact of the group discussion method on acquiring and retaining historical concepts among second-year intermediate school students, College of Education/Ibn Rushd - University of Baghdad (unpublished master's thesis), Baghdad, Iraq.
21.Saleh, Nihal Adel Elsayed Ibrahim (2021): Using Electronic Modeling in Developing Achievement and Visual Thinking Skills among Secondary School Students in Biology, Journal of the College of Education, Issue 116, Al-Mansour University, pp. 1198-1225.
22.Taha, Naheda Mohammed, and Al-Kilani, Safaa Zaid (2017): The Impact of Using Cognitive Modeling on Developing Reflective Thinking and Improving Scientific Attitudes towards Science among Fifth Grade Students in Kuwait, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Volume 26, Issue 3, pp. 2410-3152.
23.Abdul Ali, Mohsen, and Matar, Aboud Saad (2012): Fundamentals of Teaching Social Studies and its Practical Applications, 1st ed., Cooperative Printing Workers Association, Amman, Jordan.
24.Abdel-Rahim, Tariq Nour El-Din Mohamed (2018): Habits of mind, mental motivation, academic specialization, and gender as predictive variables of positive learning efficiency among students at Sohag University, *Educational Journal*, Vol./Issue/Part 52, Egypt, pp. 447-559.
25.Abdel-Magid, El-Sayed Mohamed, et al. (2022): The effectiveness of a family counseling program based on modeling for developing some physical safety skills among children with autism spectrum disorder in kindergarten, *Scientific Journal of the Faculty of Early Childhood Education in Port Said*, No. 24, pp. 92-127.
26.Alwan, Abdel-Muhaimin Mohamed, and Shenin, Luqman Omran (2023): The effect of an educational curriculum using the cognitive modeling strategy on students' learning of the volleyball serve skill, *Journal of Studies and Research in Physical Education*, Vol. 33, No. 1, pp. 180-197.
27.Van Dalen, Dewbold. B (2007): Research Methods in Education and Psychology, translated by Muhammad Nabil Nawqal et al., Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.
28.Al-Qahtani, Badriya bint Saad Abu Hasel (2023): The Effectiveness of Science Teaching Using Cognitive Modeling in Achievement and Developing Some Soft Skills Among Second-Year Intermediate School Students, Islamic University Journal of Educational and Social Sciences, Issue 16, Part 2, pp. 187-213.

29.Qatawi, Muhammad Ibrahim (2007): Methods of Teaching Social Studies, 1st ed., Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
30.Al-Kilani, Majid Arsan (2005): Education, Renewal, and Developing Effectiveness Among Contemporary Arabs (A Study of the Political Foundations of Education in Arab Countries), Dar Al-Qalam for Publishing and Distribution, Dubai, United Arab Emirates.
31.Al-Laqani, Ahmad Hussein and Awda, Abdul Jawad (1989): Curriculum Planning and Implementation, Al-Ahliya Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
32. Mazen, Hossam Mohamed (2011): Habits of Mind and Strategies for Activating Them, *Al-Tarbaweya* Journal, Issue 29, Faculty of Education, pp. 331-354.
32.Mahrous, Amira Mahrous Mahmoud (2023): The Effect of Using the Modeling Learning Strategy on Some Elements of Physical Fitness and Rhythmic Ability in the Motor Expression Course for Early Childhood Education Students, *Journal of Childhood and Education Studies*, Issue 25, Faculty of Early Childhood Education, Assiut University, pp. 631-687.
33.Al-Mutrafi, Riyadh Bin Tuwaresh (2019): The Effectiveness of Using the Modeling Strategy in Developing Jurisprudential Concepts for Primary School Students, *Al-Jami'a Al-Ass Journal*. Al-Bashdari, Qader Mohamed, Mam Bakr, Abdul-Hakim Ahmed, Khader, Mahdi Qader, and Taha, Miqdad Hussein (2021): *Social Studies*, for the Eighth Grade, 10th Edition, Al-Mustaqbal Press, Lebanon.
34.Al-Nabhan, Musa (2004): Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
35.Hindam, Yahya and Jaber, Abdulmajid Jaber (1987): Curricula: Foundations, Planning, and Evaluation, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo.